1553


ما شاء الله لا قوة الا بالله
۱۳۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من زينت بكمال الوجود الانسان من [illegible] وخصصت بتسميه
هذا الكتاب بالانسان الكامل [illegible] وتاسر من لا
يتبع [illegible] كماله وما [illegible] وتحسن [illegible]
برهانه والصلوة والسلام على من بعث من [illegible]
وارسل [illegible] برسالة [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] على آبائه الصلوة والتسليم
وعلى ذريته [illegible] وبعد فيقول
الفقير الى رحمة ربه المنان محمد عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible]
[illegible] بالمستعمل [illegible]
[illegible] أكثر [illegible] من ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] النحو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] كالقاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
شرح [illegible] المغني [illegible] اللبيب [illegible] الإمام [illegible] الأديب
ومن [illegible] المتوسط [illegible]
[illegible]

[illegible]

قدس سره سيما في كل من المتين وحواشي العلامة المدقق المحقق

الحبر الوحيد كالدر الثمين المشتهر في سواد الخطوط مولانا الجامي عبد الرحمن

والمحقق عبد الغفور وتكملة من تحقيق المدقق مولانا عبد الحكيم

وهي شرح حمد على رسالة المشتهرة على [illegible] الفرائد من غير سبق

الاهلية والدليلية وتنبيه الفوائد وتحريرات من الفوائد الرائقة

وفيها تحقيقات الفائقة حلت عقد الكتب والدفاتر لم يسبق اليها اذهان

احد من الاوائل والاواخر بل خرائد الابكار ودرر المعاني من مكنون

الاسرار كما ذكرت بحسن ترصيع من حق في رتبة العمل المحقق علم

الاماثل وفتق عقد العضلات المتأخرين بلطائف الفضائل شمائل و

الفواضل ما من عقدة في علم من العلوم الا وحلها من تقرير الصافي

المنهوم وما من مسألة من الجهد الا صححها وقد انطلت بفكره السليم

مع طول قوله مختصر مع حقيق على نابه مستظل مجود وجود ولا بد

وبالفضل اولا تامات الحليل والنظر والفطنة السليمة وحجب الا

بيوم المدعو بالمولوي الهي بخش ابقاه الله بالحسن الوسيم والنهي و

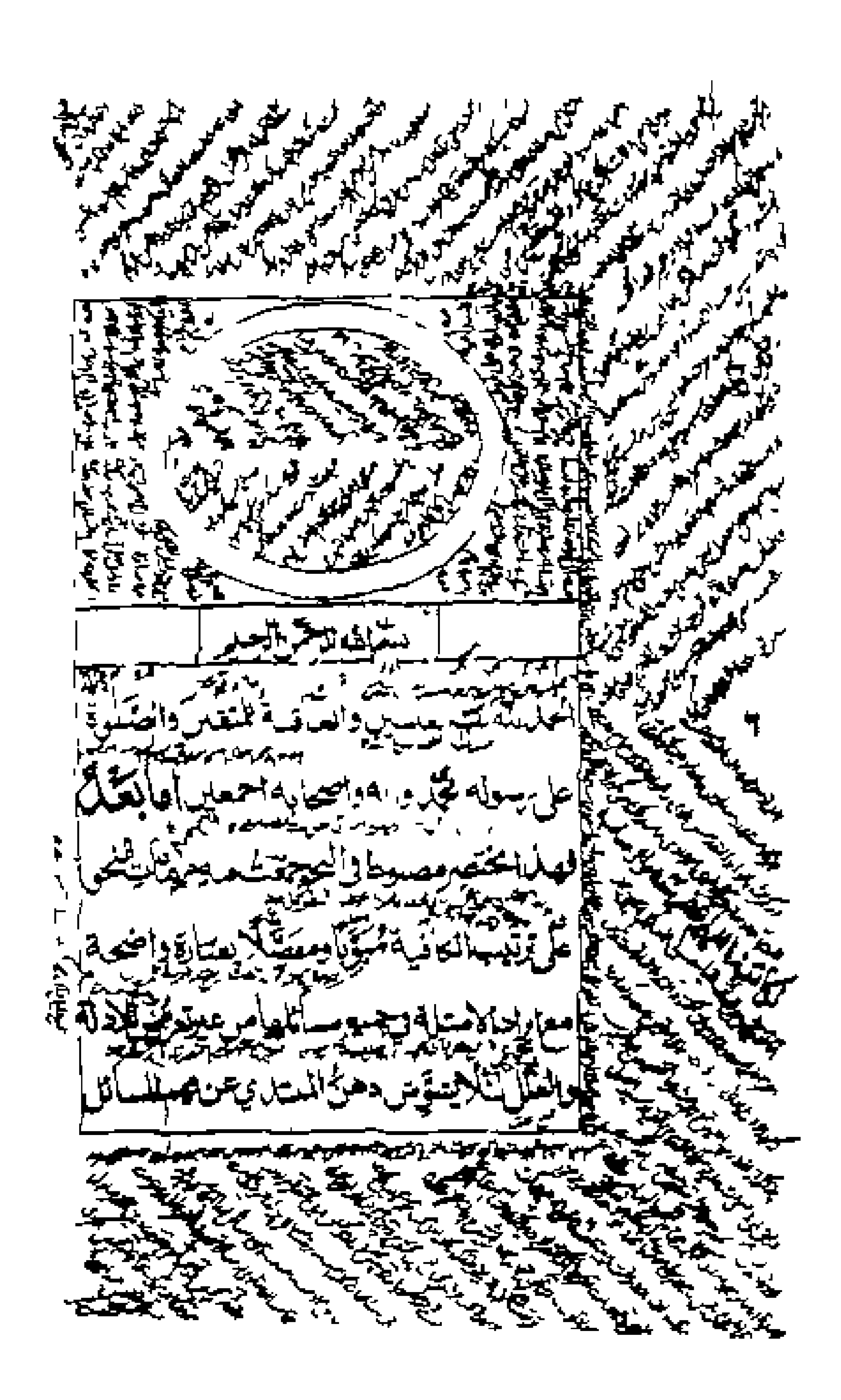
ادام ظلها الظليل مدة دار القرون بتائيه بلوغ سطوعها وسبل التي

حبل من كلامه فان هذا غاية ما امكنه ورضي عنه من لهذاه وجل

المثبا فيتبعه وحفظه والمنا مرسله تحقيق بالاجل قصد بيس

فهرس [illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة

على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد

فهذا مختصر مضبوط في النحو [illegible]

على ترتيب الكافية [illegible] مسألة مسألة بعبارة واضحة

مع ايراد الامثلة [illegible] عن [illegible]

[illegible] المبتدي عن [illegible] المسائل

وسميته بهداية النحو رجاء ان يهدي الله تعالى
به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام
بتوفيق الملك العلام اما المقدمة ففي المبادي
التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول
ثلثة فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر
الكلم الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب
بعضها مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن
الخطاء اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام
فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة
في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل
على معنى في نفسها

او يقترن معناها باحد الازمنة الثلثة فهو الفعل او تدل على

معنى في غيرها ولم يقترن معناها به وهو الحرف والاسم كلمة

تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة

الماضي والحال والاستقبال بحسب الوضع وعلامته صحة

الاخبار عنه ودخول تاء والاضافة وعلامته

لام التعريف والجر والتنوين وحرف النداء والتثنية و

الجمع والتصغير والنسبة ومن خواص

الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما عليه

لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ او نحوها ثم

المعنى في نفسه لا لكونه موضوعا على المعنى وحد

الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها دالة مقترنة

إما بحسب المعنى كضرب يضرب اضرب وعلامته
أن يصح الإخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف
والجوازم والتصريف إلى الماضي والمضارع وكونه أمرا
أو نهيا واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت
وتاء التأنيث الساكنة نحو ضربت ونوني التأكيد
فإن كل هذا من خواص الفعل ومعنى الإخبار به
أن يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم أصله وهو
المصدر لأن المصدر هو فعل الفاعل حقيقة
الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على
معنى في غيرها نحو من فإن معناها الابتداء وهي
لا تدل عليه إلا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة

والكوفة مثلا تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته

ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسم

ولا علامات الافعال وتحقيقه في كلام العرب في اشياء

كالربط بين شيئين حتى يدل في الدار والاستعلاء نحو زيد على

السطح وعمرو ضربت بالخشبة والمجاوزة نحو رميت

زيدا بحجر وغيرها من المعاني التي تدل فيها والقسم

الثالث اذ ... تعالى وسمي حرفا لوقوعه في حاشية

شيء في طرف اذ ليس مقصودا بالذات مثل

المسند والمسند اليه **فصل الكلام**

لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد

نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث

تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها

نحو زيد قائم وضرب زيد ويسمى جملة فعلم ان الكلام

لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او من

فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد

المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما

فان قيل قد يوجد الكلام بدونهما نحو يا زيد **قلنا** حرف

النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا نقض عليه

واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلاثة

والله الموفق والمعين **القسم الاول**

في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى المعرب

والمبني فلنذكر احكامه في بابين وخاتمة

الباب الاول في الاسم المعرب وفيه مقدمة
وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة
ففيها اصول فصل في تعريف الاسم المعرب
وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني الاصل
اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في
قام زيد لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء
في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا فصل
حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل
اختلافا لفظيا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا
ومررت بزيد او تقديريا نحو جاءني موسى ورأيت
موسى ومررت بموسى والاعراب ما به يختلف آخر المعرب

كالضمة والفتحة والكسرة والواو والالف
والياء واعراب الاسم على ثلثة انواع رفع ونصب
وجر والعامل ما به رفع او نصب او جر ومحل
الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل
نحو قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة
اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا يعرب
في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع و
سيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة
اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح

وهو ما لا يكون في آخره حرف علة كزيد
أو بالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو أو ياء
ما قبلها ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال
تقول جاءني زيد ودلو وظبي ورجال ورأيت زيدا
ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي
ورجال **الثاني** أن يكون الرفع بالضمة والنصب
والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول
هن مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات
الثالث أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر
بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني عمر
ورأيت عمر ومررت بعمر **الرابع** أن يكون الرفع بالواو

والنصب بالالف والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة
مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك
وابوك وفوك وحموك وهنوك وذو مال تقول جاءني
اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي

الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر
بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا وكلتا مضافا
الى مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني الرجلان
كلاهما واثنان ورأيت رجلين كليهما واثنين
واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين

السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم
ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها

ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون وأولو وعشرون

مع أخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون وأولو

مال ورأيت مسلمين وعشرين وأولي مال ومررت

بمسلمين وعشرين وأولي مال واعلم أن نون

التثنية مكسورة أبدا ونون جمع السالم مفتوحة

أبدا وكلاهما تسقطان عند الإضافة تقول جاءني

غلاما زيد ومسلمو مصر الثالث أن يكون الرفع

بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير

الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما في آخره ألف مقصورة

كعصا وبالمضاف إلى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم

كغلامي تقول هذا عصا وغلامي ورأيت عصا

وغلامي ومررت ببعض او غلامي الثامن ان يكون الرفع
بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة
لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في آخره ياء ما قبلها
مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورأيت
القاضي ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع
بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بجمع
المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني
مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما
ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت
الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي ورأيت
مسلمي ومررت بمسلمي **فصل** الاسم المعرب

على نوعين منصرف وغير منصرف فما ليس فيه سببان او واحد
يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم
المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع
التنوين تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها
يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف
والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب
والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل
وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين و
يكون في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول جاءني
احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اما العدل

هو تغير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى
تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع وزن الفعل اصلا
ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف
كثلاث ومثلث واخر وجمع اما الوصف
ما يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون
وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان
صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع
في مررت بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن
الفعل لعدم الاصالة في الوصفية اما التانيث
بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة
وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا

ساكن الاوسط غير اعجمي نحو هند فصرفه وتركه لاجل
الخفة ووجود السببين كهند والا يجب منعه
كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة
كحبلى والممدودة كحمراء ممتنعة صرفهما البتة لان
الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه
اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها
الا العلمية وتحقق مع غير الوصف اما
العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة
زائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا
متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية
ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

٢٠

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان
يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او حرف
مشدد مثل دواب او ثلثة احرف اوسطها ساكن
غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف
لقبولها الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين جمعيته
ولزومها وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير
فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه ان يكون علما
بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله مصروف
ومعد يكرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف
والنون الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون
علما كعمران و[illegible] ان كانت صفة فانتفاء فعلانة وقيل



في صفة وشرطه ان لا يكون مؤنثه على فعلانة

كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل

ولا يوجد في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر وضرب

وان لم يختص به يجب ان يكون في اوله احد

حروف المضارعة ولا يدخله الهاء كاحمد و

يشكر وتغلب بخلاف يعمل منصرف لقبوله الهاء

القولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرطه العلمية

[illegible] والعجمة والتركيب والالف والنون الذي

فيه الالف والنون الزائدتان ولم يشترط فيه شرط
واحد مع سبب واحد فقط وهو العلم للعدل
ووزن الفعل اذا نكر صرف اما في الصورة الاولى
فلبقائه بلا سبب اصلا واما في الثاني فلبقائه على
سبب واحد نحو جاءني طلحة وطلحة آخر وعمر
وعمر آخر وضربت احمد واحمد آخر وكل ما لا ينصرف
اذا اضيف او دخله اللام فيدخله الكسرة
نحو مررت باحمدكم وبالاحمد

المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل ومفعول ما لم يسم
فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واخو كان ونحو ما فتئ واشوما ولا المشبهتين بليس

وخبر لا التي لنفي الجنس **فصل** الفاعل كل اسم

قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قائم به

لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا و

ما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع

مظهر كذهب زيد او مضمر كضربت زيدا او مستتر

كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له مفعول به

ايضا نحو ضرب زيد عمرا فان كان الفاعل مظهرا

وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان و

ضرب الزيدون وان كان مضمرا وحد للواحد نحو

زيد ضرب وثني للمثنى نحو الزيدان ضربا

نحو الجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه مذكر من الحيوان انث
الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو
قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير و
التانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت
اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو
طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس
هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر واذا كان مسندا الى
المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث
الغير الحقيقي تقول قام الرجال وان شئت قلت قامت
الرجال والرجال قامت يجوز فيه الرجال قاموا



ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين
وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم
المفعول على الفاعل ان لم يخف اللبس نحو اكل
الكمثرى يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل
حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب من قال من
ضرب ويجب حذف الفعل والفاعل معا كنعم
في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو ضرب
زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات **فصل** اذا
تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اذا كان كل واحد
من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا الكلام يكون

على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط
نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في
المفعولية فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث
ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول
الفاعل والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع
عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه
الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل
الثاني خلافا للفراء في الصورة الاولى والثالثة ان
اعمل الثاني ودليله لزوم احد الامرين اما حذف
الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في
الجواز واما الاختيار ففيه خلاف فالبصريون

يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبار القرب والجوار
والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول مراعاة
للتقدم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان
الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول
في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني و
اكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين
ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني
واكرمت الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول
ولم يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت
المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين
ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين

ضربت وأكرمت الزيدين وفي المثنى الغائبين ضربت
وأكرمني زيد ضربت وأكرمني الزيدان وضربت
وأكرمني الزيدون وإن كان الفعلان من أفعال القلوب
يجب إظهار المفعول للفعل الأول كما تقول حسبني
منطلقا وحسبت زيدا منطلقا إذ لا يجوز حذف
المفعول من أفعال القلوب وإضمار المفعول قبل
الذكر هذا هو مذهب البصريين وأما إن أعملت
الفعل الأول على مذهب الكوفيين فانظر إن كان
الفعل الثاني يقتضي الفاعل أضمرت الفاعل في الفعل
الثاني كما تقول في المتوافقين ضربني وأكرمني زيد
ضربني وأكرماني الزيدان وضربني وأكرموني الزيدون

وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرماني
الزيدان وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل
الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال
القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار
والثاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف
فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا و
ضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيد وضربني واكرمت
الزيدان وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما
تقول في المتوافقين ضربت واكرمته زيدا وضربت
واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين

وفي التنازعين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما
الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا كان
الفعلان من افعال القلوب فلا بد من اظهار
المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا وذلك لان حسبني وحسبتهما تنازعا
في منطلقا واعملت الاول وهو حسبني واظهرت
المفعول الثاني في الثاني فلو حذفت منطلقين وقلت
حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار على
احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت
فلا يخلو من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه
الزيدان منطلقا وحينئذ لا يكون المفعول الثاني مطابقا



نعوت لا على قولهما نحو حسنتين ولا يجوز ذلك
او ان تخبرتين فتقول حسنتين وحسنتهما ايهما الزيدان
مطلقا وحينئذ يلزم عود الضمير التي الى المطلق
وهو مطلقا الذي في تعريفه التنازع وهذا ايضا
لا يحل واذا لم يحل الحذف والاضمار كان قد وجب الاظهار

فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول
حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد
وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره
وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية



احدهما مسند اليه ويسمى المبتدا والثاني
مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما
معنوي وهو الابتداء والاصل في المبتدا ان يكون
معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا
وصفت جاز ان تقع مبتدا كقوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك او تخصصت
بوجه اخر نحو ارجل في الدار ام امرأة وما احد
خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل
وسلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة
والاخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدا والنكرة خبرا
البتة وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت

مستعمل أو الآخر نحو انه الهما يجعل نسبتها

أدغم أبوينا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو

زيد أبوه قائم أو فعلية نحو زيد قام أبوه أو شرطية

نحو زيد إن جاءني فأكرمه أو ظرفية نحو زيد

خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة

عند الأكثر وهي استقر مثلا تقول زيد

في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد في

الجملة من ضمير يعود إلى المبتدأ كالهاء فيما مر نحو

مر ويحذف عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم

والبر الكر بستين درهما وقد يتقدم الخبر

على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد

الخبر كثيرة نحو زيد عالم وفاضل وعاقل واعلم

ان لهم قسما آخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو

صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او الف

الاستفهام نحو أقائم زيد بشرط ان ترفع تلك

الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان وأقائم

الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان **فصل**

خبر إنّ واخواتها وهي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل

هذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب

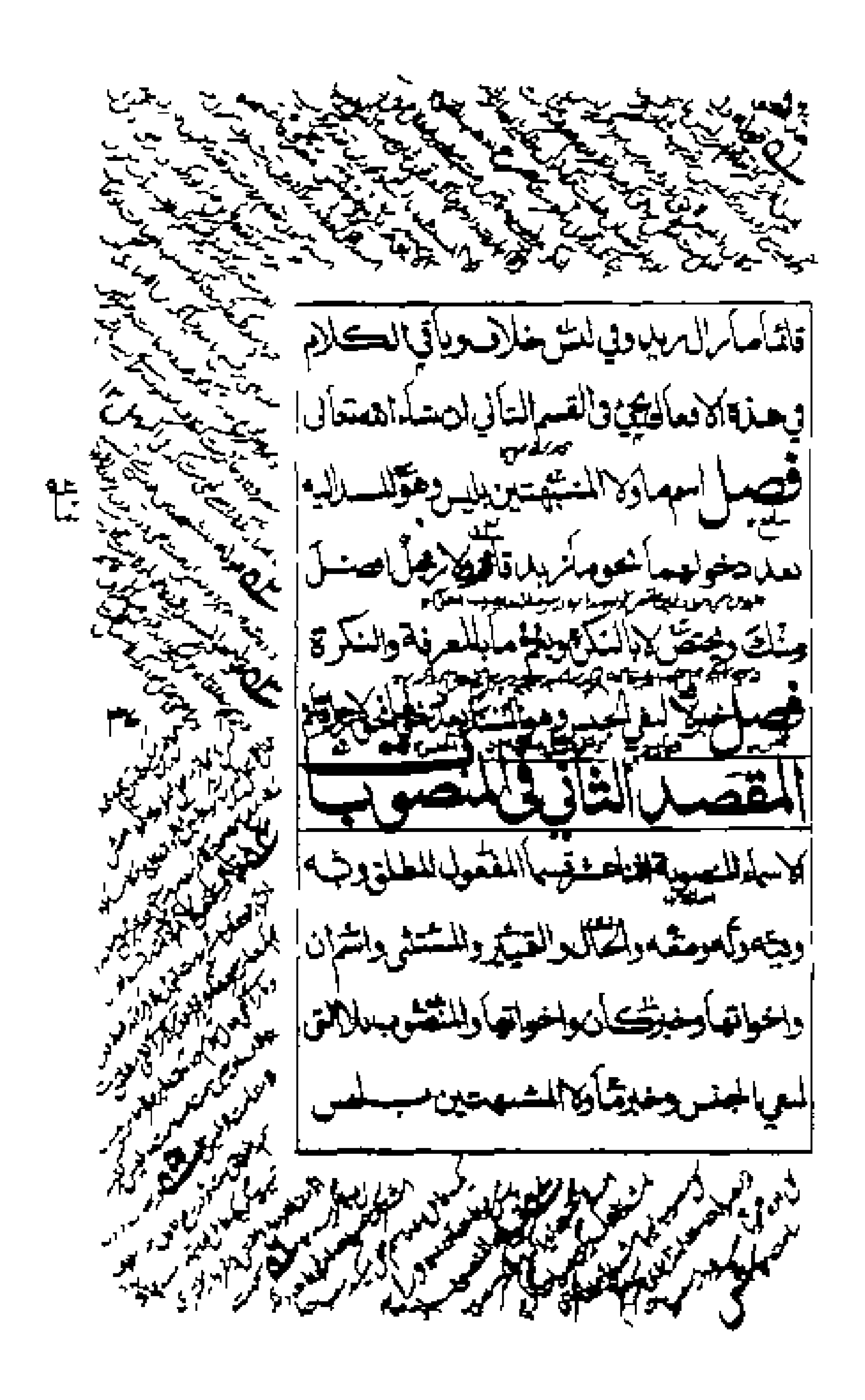
المبتدأ ويسمى اسم إنّ وترفع الخبر ويسمى خبر إنّ

وهو المسند بعد دخولها نحو إنّ زيدا قائم وحكمه في كونه

مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز

تقديم خبرها على اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو إنّ
في الدار زيدا **فصل** الافعال الناقصة

اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما برح
وما فتئ وما انفك وما دام وليس وهذه الافعال
تدخل ايضا على المبتدأ والخبر وترفع المبتدأ ويسمى
اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو
المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز
في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد
وعلى نفس الافعال ايضا في [illegible] الاول نحو قائما
كان زيد ولا يجوز ذلك فيما في اوله ما فلا يقال



قائماً مقام الزيد وفي ليس خلاف وياتي الكلام

في هذه الافعال في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس وهو المسند اليه

بعد دخولهما نحو ما زيد قائماً ولا رجل افضل

منك ويختص لا بالنكرة ويدخل ما على المعرفة والنكرة

فصل خبر لا لنفي الجنس [illegible]

المقصد الثاني في المنصوب

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسماً المفعول المطلق وبه

وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى واسم ان

واخواتها وخبر كان واخواتها والمنصوب بلا التي

لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل
مذكور قبله مؤكد له للتأكيد كضربت ضربا
او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاري
او لبيان العدد نحو جلست جلسة او جلستين او جلسات
وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وانبتّ نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة
جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت
قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا
وحمدا ورعيا اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا
وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا **فصل المفعول به**
وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا



٣٩

وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا زيد وقد
يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كزيدا في
جواب من قال من اضرب ووجوبا في اربعة
مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا
خيرا لكم واهلا وسهلا والثاني قياسي
الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك
الاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق
الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه
يشتغل ذلك الفعل بضميره او متعلقه لو سلط عليه

او متعلقه بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه
لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل
محذوف مقدر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور
بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة السابع
المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا
نحو يا عبد الله اي ادعو عبد الله وحرف النداء
قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا
وهيا واي والهمزة المفتوحة وقد يحذف حرف
النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا
واعلم ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة
يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد

فالجمل نكرة [illegible] ولبعض [illegible] الاسم به

نحو يا زيد ونحو يا [illegible] [illegible] يا [illegible] ونصب

ن كان مضافا نحو يا عبد الله ومثله الشبيه بالمضاف نحو

يا طالعا جبلا او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا

خذ بيدي وان كان مفردا معرفة [illegible] يا ايها الرجل ويا

ايتها المرأة [illegible] المراد [illegible] [illegible]

[illegible] على ما [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نحو [illegible] [illegible] [illegible]

واعلم انه [illegible] [illegible] [illegible]

ايضا وهو [illegible] كما [illegible]



ووا ويا فوا المختصة بالمندوب ويا مشتركة
بين المنادى والمندوب وحكمه في الإعراب والبناء
مثل حكم المنادى **فصل** المفعول فيه هو اسم
ما وقع الفعل فيه من الزمان والمكان ويسمى
ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم وهو ما
لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود
وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة
وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا
وسافرت شهرا اي في دهر وشهر وظروف المكان
كذلك مبهم وهو منصوب أيضا بتقدير في نحو جلست

جلست [illegible] وأما مثل محمد [illegible] لا يكون [illegible]
في بلاد من ذكرها وجلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو ما لأجله يقع الفعل
المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته
تأديبا أي للتأديب وقعدت عن الحرب جبنا أي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره أدبته
تأديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه هو
ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول
الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا
أي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز
العطف يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو

حسبك وزيدٍ او زيدا وان لم يجز العطف تعين
النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى جاز
العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز
العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شأنك
وعمرا لان المعنى ما تصنع **فصل** ثم اللفظ يدل
على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما
نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا و
لقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا
نحو زيد في الدار قائما لان معناه زيد استقر
في الدار قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما
فان معناه اشار اليه قائما نحو زيد والعامل

في الحال يعني أو شبهه وبعد والحال يكون إلا
وذو الحال معرفة بأنك كما أسلفت الأصل
المذكور فيأتي كأنه وذو الحال نكرة بحسب تقدم
الحال عليه نحو جاء في راكبا رجل لئلا يلتبس
بالصفة في حالة النصب في مثل قولك
رأيت رجلا راكبا وقد يكون الحال جملة
خبرية نحو جاء زيد وعلامة يركب أو
يركب غلامه ومثال ما كان جاءها منه
الفعل نحو [illegible]
وقد تحذف العامل لقيام قرينة كما في [illegible]

فصل التمييز نكرة تذكر بعد مقدار من عدد
أو كيل أو وزن أو مساحة أو غير ذلك مما فيه إبهام
ترفع ذلك الإبهام نحو عندي عشرون درهما و
قفيزان برا ومنوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة
مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم
حديدا وسوار ذهبا وفيه الخفض أكثر وقد يقع
بعد الجملة لرفع الإبهام عن نسبتها نحو طاب زيد
نفسا وعلما وأبا **فصل** المستثنى لفظ يذكر بعد
إلا وأخواتها ليعلم أنه لا ينسب إليه ما نسب إلى
ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو ما أخرج عن متعدد
بإلا وأخواتها نحو جاءني القوم إلا زيدا ومنقطع وهو

المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعلق
لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا
واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام
فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او
منقطعا او كاملا او مقدما على المستثنى منه
نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا و
عدا عند الاكثر او بعد ما خلا وما عدا وليس
ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الى كان
منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب
وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام
والمستثنى منه مذكور فيه اختار النصب

والبدل مختار نحو ما جاءني احد الا زيد والا زيدا

وان كان معربا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب

والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب

العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا

وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير وسوى و

سواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو جاءني القوم

غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد

واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول

جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد

القوم وما جاءني احد غير زيد وغير زيد ما جاءني

غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد

٣٩

واعلم أن لفظة غير موضوعة للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما أن لفظة إلا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا أي غير الله وكذلك غيرها

فصل خبر كان وأخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمه على اسمها وإن كان معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم زيد

فصل اسم إن وأخواتها هو المسند إليه بعد دخولها نحو إن زيدا قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة

نحو لا غلام رجل في الدار وأمثالها نحو لا عشرين
درهما في الكيس فإن كان بعد لا نكرة مفردة تبنى على
الفتح نحو لا رجل في الدار وإن كان معرفة أو نكرة
مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعا ويجب تكرير لا
مع اسم آخر نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها
رجل ولا امرأة ونحو في مثل لا حول ولا قوة إلا بالله
خمسة أوجه فتحهما ورفعهما وفتح الأول ونصب
الثاني وفتح الأول ورفع الثاني ورفع الأول وفتح الثاني
وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك أي لا بأس
عليك **فصل** خبر ما ولا المشبهتين بليس هو
المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا

إن وقع الخبر بعد إلا نحو ما زيد إلا قائم أو تقدم
الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد أو زيدت إن بعد
ما نحو ما إن زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الأمثلة
وهذه لغة أهل الحجاز أما بنو تميم فلا يعملونهما
أصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر
ومهفهف كالغصن قلت له انتسب +
فأجاب ما قتل المحب حرام + برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الأسماء المجرورة هي المضاف إليه فقط وهو
كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر
لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب

وفي الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو
غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه
في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه
ويجب تجريد المضاف عن التنوين او ما يقوم مقامه
وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلام زيد
وغلاما زيد ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة
على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية
فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى
معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى
من نحو خاتم فضة او بمعنى في نحو صلوة
الليل وفائدة هذه الاضافة

تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كغلام زيد وتخصيصه

ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون

المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي لا تفيد الا الانفصال

كضارب زيد وحسن الوجه وفائدته تخفيف في اللفظ

فقط واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى

الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره والياء مفتوحة او ساكنة

كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخره الفا تثبت

كعصاي ورحاي خلافا لهذيل في قلبها ياء وان كان آخره

ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء وفتحت

الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ

وان كان آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت



كما علمت الآن تقول جاءني مسلميّ والأسماء

الستة مضافة إلى ياء المتكلم تقول أخي وأبي

وحمي وهني وفي عند الأكثر وفمي عند قوم

وذو لا يضاف إلى مضمر أصلاً وقول القائل شعر

إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

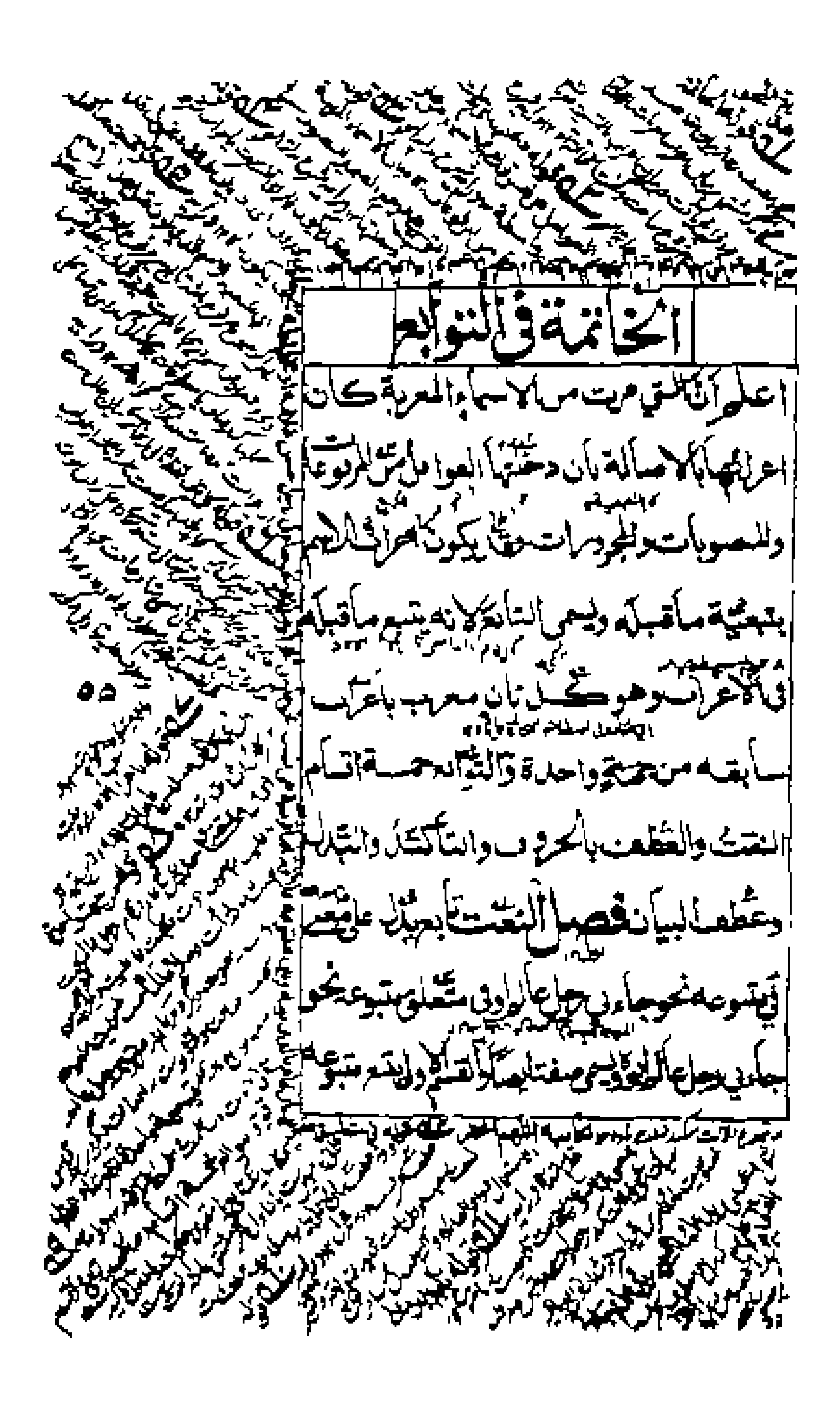
شاذ وإذا قطعت هذه الأسماء عن الإضافة

قلت أخ وأب وحم وهن وفم وذو لا يقطع

عن الإضافة البتة هذا كله تفصيل حروف

الجر أما ما يذكر فيه حروف الجر لفظاً

فسيأتيك في القسم الثالث إن شاء الله تعالى



الخاتمة في التوابع

اعلم أن كل ما مرت من الأسماء المعربة كان إعرابها بالأصالة بأن دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقد يكون إعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع لأنه يتبع ما قبله في الإعراب وهو كل ثان معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة أقسام النعت والعطف بالحروف والتأكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم أو في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم أبوه ويسمى صفة أيضا والقسم الأول يتبع متبوعه

في عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير

والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان ورجال

عالمون وزيد العالم وامرأة عالمة والثاني

الا ما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب

والتعريف والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية

الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت

ان كان نكرة نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان

كان معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون

لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم

وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة

واعلم ان النكرة توصف بالجملة

الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام

ابوه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به

فصل

العطف بالحروف تابع ينسب اليه

ما نسب الى متبوعه وكلاهما

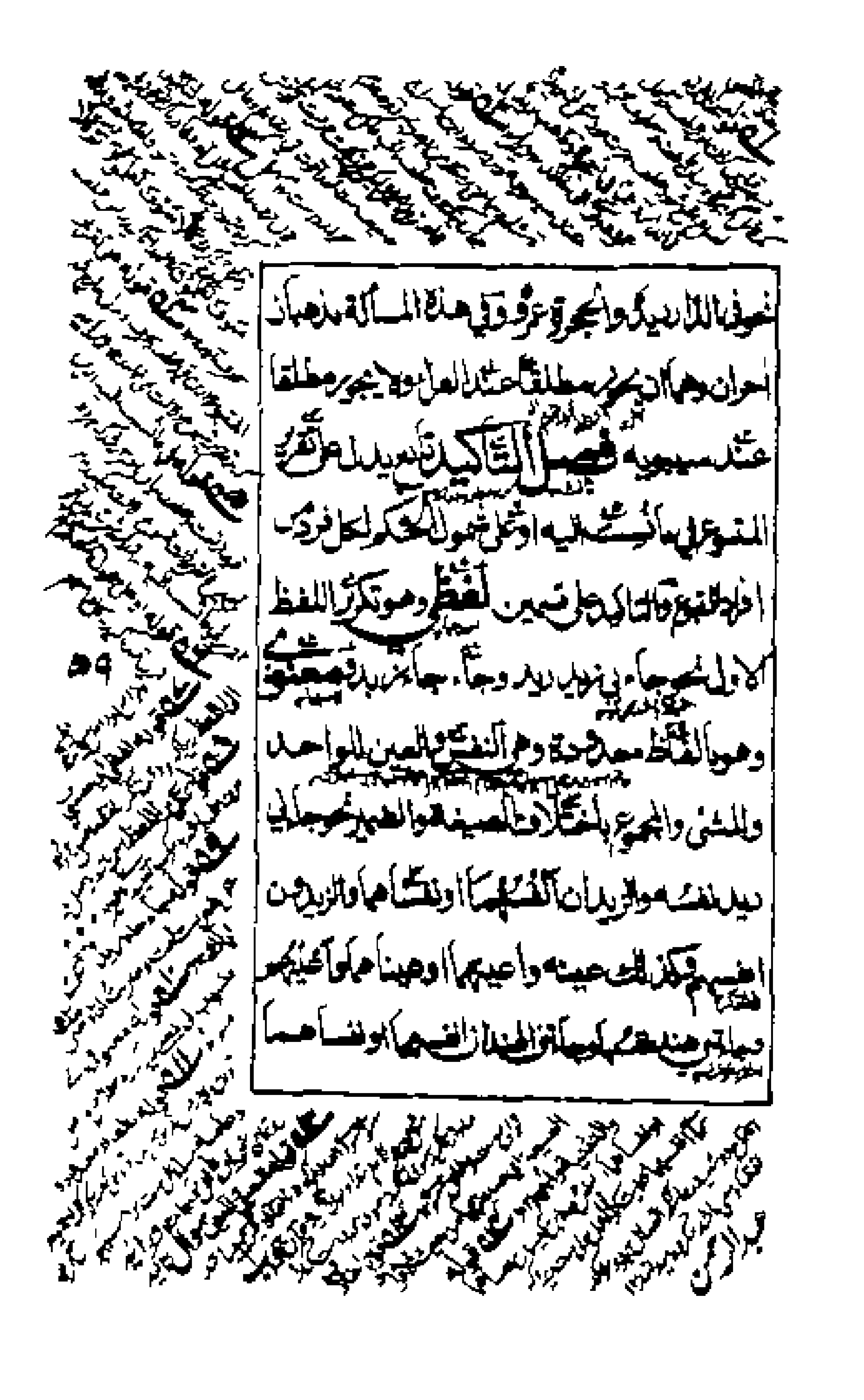
مقصودان بتلك النسبة ويسمى

عطف النسق وشرطه ان يكون

بينه وبين متبوعه احد حروف

العطف وسياتي ذكرها في القسم الثالث

ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطفت على
الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بالضمير المنفصل
نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم
وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة
حرف الجر نحو مررت بك وبزيد والمعطوف
في حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة
لشيء او خبرا او صلة او حالا فالثاني كذلك
والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف
مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا
والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان
المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك



نحو ما الا ذنبك والمجرور وفي هذه المسألة مذهبان

احدهما انه يجوز مطلقا عند الاخفش ولا يجوز مطلقا

عند سيبويه **فصل التاكيد** تابع يدل على تقرير

المتبوع فيما نسب اليه او شمول الحكم لكل فرد من

افراد المتبوع والتاكيد على قسمين **لفظي** وهو تكرير اللفظ

الاول بعينه نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد **ومعنوي**

وهو بالفاظ معدودة وهي النفس والعين للواحد

والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني

زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون

انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم

وللمثنى خاصة كلاهما وكلتاهما

وجاءتني الهندات انفسهن وكذلك كلتا المثنى خاصة نحو

قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع

واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير في كل

وفي الصيغ البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون

اكتعون ابتعون ابصعون وقامت النساء كلهن

جمع كتع بتع بصع واذا اردت تأكيد الضمير المرفوع

المتصل بالنفس والعين يجب تأكيده بالضمير المنفصل

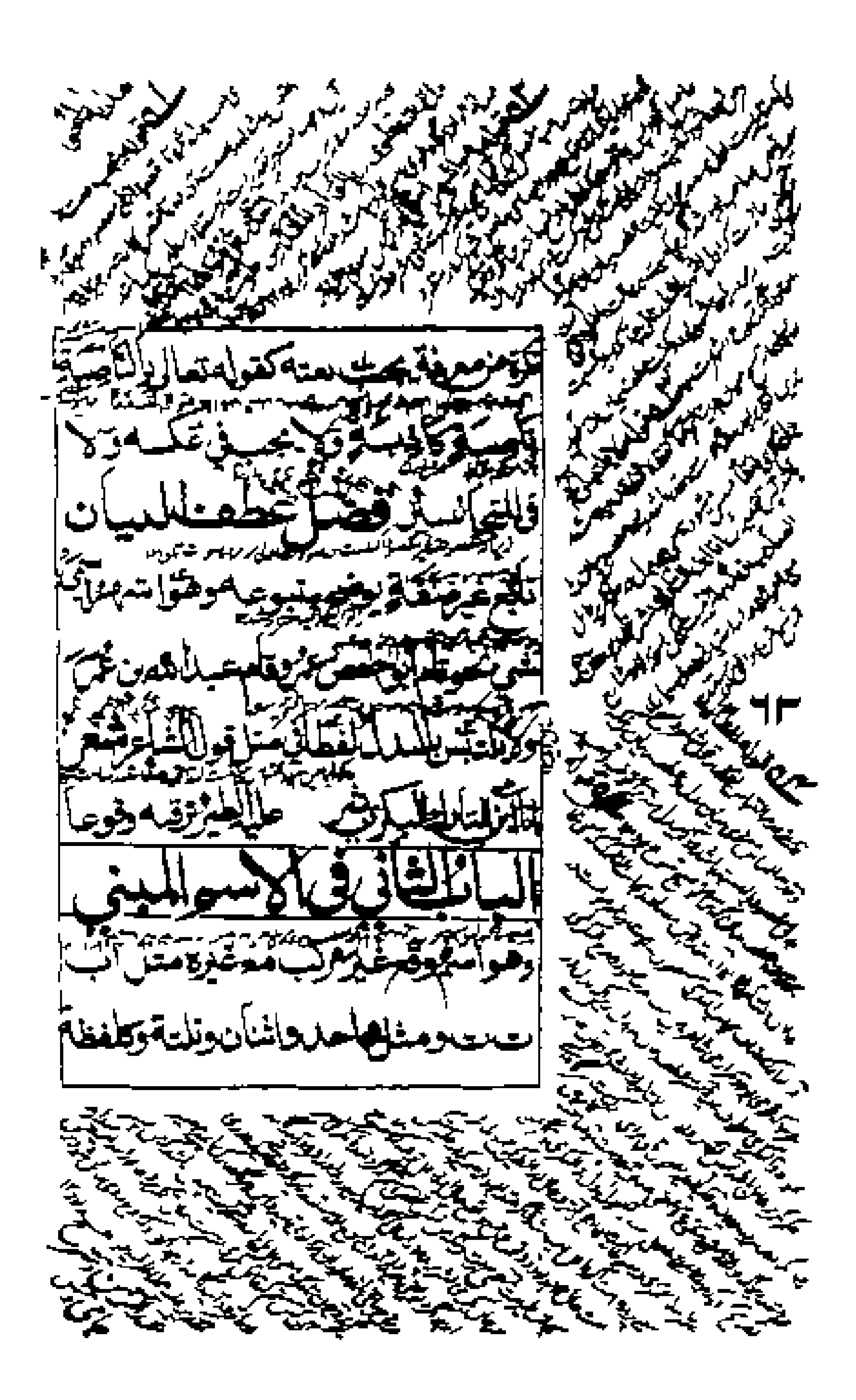
نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا ماله

اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما

كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت

العبد كله واعلم ان اكتع واخواته

وابصع اتباع لاجمع وليس لها معنى بدونه فلا
تقدمها على اجمع ولا تذكر دونه **فصل البدل**
تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود
بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة
بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع
نحو جاءني زيد اخوك **وبدل البعض من الكل**
وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه
وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق
المتبوع نحو سلب زيد ثوبه **وبدل الغلط**
وهو ما يذكر بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر
ورأيت رجلا حمارا والبدل ان كان



ونكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ولا يجيء عكسه ولا
في المتكلم فصل عطف البيان
تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو أشهر اسمي
شيء نحو قسم بالله أبو حفص عمر وعلم عبد الله بن عمر
وفصله من البدل لفظاً في قول الشاعر شعر
أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل أ ب
ت ث ومثل أحد واثنان وثلاثة وكلفظة

سوى وحكمه انه مبني بالفعل على السكون ومعرب
بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون دالا
على معناه محتاجا الى قرينة كالاسما نحو هو
ونحوهما او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن
معنى احرف نحو خامس عشر الى تسعة
عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه
ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وحركاته
تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو على
ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات
والموصولات واسماء الافعال والاصوات
والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع لمتكلم
او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او
او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما
لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت
ضربنا ومنصوب نحو ضربني الى ضربهن
الاهن او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن
ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو
انا الى هن ومنصوب نحو اياي الى اياهن وذلك
ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل خاصة



يكون مستترًا في الماضي للغائب والغائبة كضرب
أي هو وضربت أي هي وفي المضارع للمتكلم مطلقًا
نحو أضرب أي أنا ونضرب أي نحن وللمخاطب كتضرب
أي أنت وللمخاطب والغائبة كتضرب أي هو وتضرب
أي هي وفي الصفة من اسم الفاعل والمفعول وغيرهما
مطلقًا ولا يجوز استعمال المنفصل إلا عند تعذر
المتصل كإياك نعبد وما ضربك إلا أنا وإياي ما أنت
إلا أنا واعلم أن لهم ضميرًا مبهمًا قبل جملة تفسره
يسمى ضمير الشأن في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو
قل هو الله أحد وإنها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ
والخبر صيغة ضمير منفصل مطابق للمبتدأ لكن



الخبر معرفة او افضل من كذا او يسمى فصلا لانه
يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم
وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى
كنت انت الرقيب عليهم فصل اسماء الاشارة
ما وضع ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ لستة
معان وذلك ذا للمذكر وذان وذين لمثناه وتا
وتي وذي وته وذه وتهي وذهي للمؤنث وتان وتين
لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق باوائلها
ها التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل
باواخرها حرف الخطاب وهو ايضا خمسة الفاظ
لستة معان نحو كما كم كن فذلك

خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في
خمسة وهي ذاك الى ذلكن وذانك الى ذانكن و
كذلك البواقي وذا للقريب وذلك
للبعيد وذاك للمتوسط **فصل الموصول**
لا يصح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة
بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها
يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاء الذي
ابوه قائم او قام ابوه وهو الذي للمذكر واللذان
واللذين لمثناه والتي للمؤنث واللتان واللتين
لمثناها والذين والاولى لجمع المذكر واللاتي
واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما واي



وايه قد يستعمل في التعجب كقول الشاعر شعر

فان المدامة ان ... [illegible] ... ذو طوى

اي الذي يعقر به والذي طويته او الالف واللام

يعني الذي صلته اسم الفاعل او اسم المفعول نحو

جاءني الضارب زيدا اي الذي يضرب زيدا او جاءني

المضروب غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ

ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي الذي

ضربته واعلم ان ايا واية معربة الا اذا حذف

صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعن من كل

شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد

٦٨



فصل أسماء الأفعال ما كان بمعنى الأمر و
الماضي نحو رويد زيدا أي أمهله وهيهات زيد أي
بعد وفعال على وزن فعال بمعنى الأمر وهو من الثلاثي
قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به
فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور وصفة مثل يا
فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة
وعلما للأعيان مؤنثة كقطام وغلاب وحضار
وهذه الثلاثة ليست من أسماء الأفعال وإنما
ذكرت معها للمناسبة فصل الأصوات
كل لفظ حكي به صوت كغاق أو صوت
به البهائم كنخ فصل المركبات

كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة

اي تضمن الثاني حرفا نحو بناؤهما على الفتح كاحد عشر

الى تسعة عشر الا اثني عشر فانها معربة كالمثنى

وان لم تضمن ذلك ففيه لغات افصحها بناء الاول

على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك

نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت

ببعلبك

فصل الكنايات

هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم

وهو كيت وذيت وكم على قسمين

استفهامية وما بعدها منصوب مفرد

على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية

وما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال انفقته
او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل
من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال
انفقته وقد يحذف المميز لقيام قرينة نحو كم
مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة
ضربت واعلم ان كم والخبرية يقع منصوبا
اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم
رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم
ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا وكم يوما
سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه ومجرورا اذا كان
قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجل مررت

و على كل رجل حكمت و غلام كل رجل أضربت

و على كل رجل سلبت ثوبه فأما إذا لم يكن شيء من الكلم

مثبتا أن لم يكن ظرفا نحو كل رجل أخوك و كل رجل

ضربت نحو إن كان ظرفا نحو كل يوم ما سعيت فيه أكرمته

سوى فصل الظروف المبنية على قسم

منها ما قطع عن الإضافة بأن حذف المضاف إليه

كقبل و بعد و فوق و تحت قال الله تعالى لله الأمر

من قبل و من بعد أي من قبل كل شيء و من بعد كل شيء

فلما كان المحذوف منويا كالمذكور كانت

مبنية و جعل هذا في حكم الأكثر من قبل [illegible]

و منها ما شبه بما



بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة من الاكثر

قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر [illegible]

اي مكان [illegible]

ان يضاف الى الجملة [illegible]

ومنها اذا وهي [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسمية [illegible]

اذا الشمس طالعة ولكنها في الفعلية نحو اتيك اذا

طلعت الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختص بالجمل

المبتدأ نحو خرجت فاذا الاسد واقف [illegible]

وهي الماضي وتقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية
نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها
اين وانّى للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانّى تقعد
وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانّى تقم اقم ومنها متى
للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تصم اصم ومتى تسا
فر ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت
اي في اي حال انت ومنها ايّان للزمان استفهاما
نحو ايّان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة
ان صلح جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة
في جواب من قال متى ما رأيته اي اول مدة انقطاع
رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا

لكن نحو ما رأيته مذ او منذ يومان في جواب من قال

كم مدة ما رأيت زيدا اي جميع مدة ما رأيته يومان ومنها

لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك والفرق بينهما

انّ عند لا تشترط فيه الحضور بخلاف لدى

ولدن وجاء فيه لغات اخر لَدْنِ ولُدْن ولَدُ

ولَدْ ولُدْ ولَدِ ومنها قطّ للماضي المنفي نحو ما رأيته

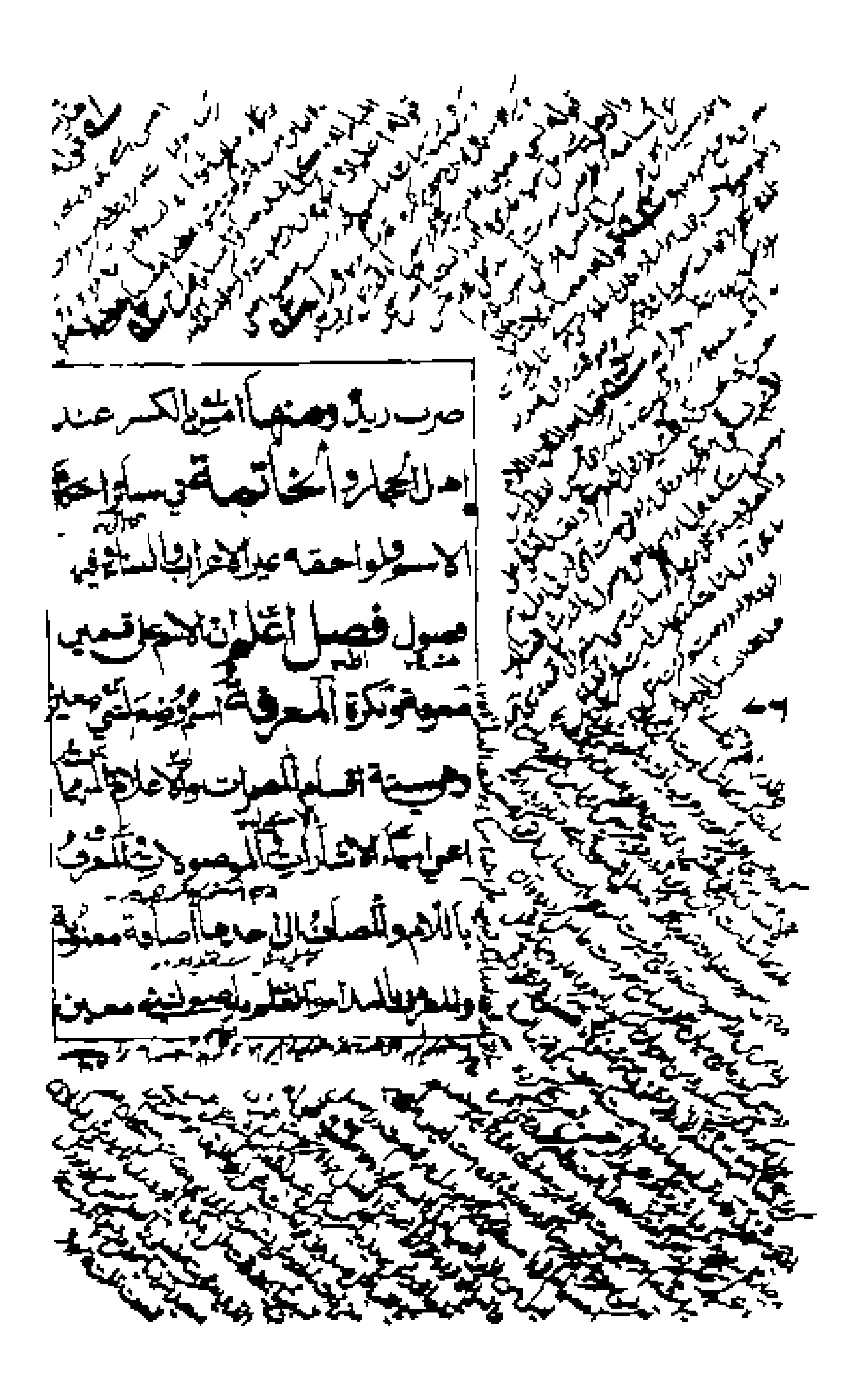
قطّ ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض

واعلم انه اذا اضيف الظروف الى الجملة او الى

اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم وكيومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير

مع ما وانْ وانّ تقول ضربته مثل ما ضرب زيد



ضرب زيدٌ ومنها امسِ بالكسر عند
اهل الحجاز والخاتمة في سائر احكام
الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء فيه
فصول فصل اعلم ان الاسم على قسمين
معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين
وهي ستة المضمرات والاعلام واسماء
الاشارات والموصولات والمعرف
باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية
والمعرف بالنداء والنكرة ما وضع لشيء غير معين

لا يتناول غيره بوضع واحد والمعرف المعارف الخمس
المتكلم نحو أنا ونحن والمخاطب نحو أنت والغائب نحو
هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام المعرف بالنداء
ثم المضاف في قوة المضاف إليه والنكرة ما وضع
لشيء غير معين كرجل وفرس فصل أسماء العدد
ما وضع ليدل على كمية آحاد الأشياء وأصول
العدد اثنتا عشرة كلمة واحدة إلى العشرة ومائة وألف
واستعمال الواحد والاثنين على القياس للمذكر
بدون التاء وللمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي
رجلين اثنان وفي امرأة واحدة وفي امرأتين اثنتان و
ثنتان ومن ثلاثة إلى العشرة على خلاف القياس للمذكر

تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها

تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر

رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر

رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث

عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة وبعد ذلك تقول

عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بين المذكر

المؤنث الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون رجلا

واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا

واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا

وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع

وتسعين امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة الف رجل

والعشر امراة ومائتا رجل ومائتا امراة والف رجل
والف امراة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زيد
على المائة والالف يستعمل على قياس ما عرفت وتقدم
الالوف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على
العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون
رجلا والفان ومائتان واثنان وعشرون رجلا و
اربعة آلاف وتسعمائة وخمس وعشرون امراة وعلى
القياس واعلم ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان
لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما تقول عندي رجل
رجلان واما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز تقول
مميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلاثة رجال

وتلك صورة إلا إذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون
مخفوضا مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث
مئات أو مئين ومميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين منصوب
مفرد تقول أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة وتسعة
وتسعون رجلا وتسع وتسعون امرأة ومميز مائة وألف
وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد تقول مائة رجل
ومائة امرأة وألف رجل وألف امرأة ومائتا رجل ومائتا
امرأة وألفا رجل وألفا امرأة وثلاثة آلاف رجل وثلث آلاف
امرأة وقس على هذا **فصل** الاسم إما مذكر
وإما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا
أو تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث ثلاثة

التاء كطلحة وبلا تاء المقصورة كحبلى والممدودة

كحمراء والمقدرة إنما هي التاء فقط كأرض ودار بدليل

أريضة ودويرة والمؤنث على قسمين حقيقي وهو

ما بإزائه مذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي

هو ما لا يقابله كظلمة وعين وقد عرفت أحكام الفعل

إذا أسند إلى المؤنث ولا تعمهما فصل المثنى

ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

ليدل على أن معه مثله من جنسه نحو رجلان ورجلين

والمقصور إن كانت ألفه منقلبة

عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا كعصوان في عصا

وإن كانت عن ياء أو واو وهو أكثر من الثلاثي أو ليست

منقلبة عن شيء تقلب كاختار في ترخيم مختار

في ملهوى جاريا نحو خاري في سلمي في حبلى وأما

الممدود فإن كانت همزته أصلية تثبت كقرّاءان وإن

كانت للتأنيث تعيّن قلبها واوا كحمراوان في حمراء

وإن كانت بدلا من أصل واو أو ياء جاز فيه الوجهان

ككساوان وكساءان ويجب ... دونه على الإضافة

تقول جاءني غلاما زيد ... أصل ... حذف

تاء التأنيث في تثنية الخصية والألية خصيتان نحو

خصيان وأليان لأنهما ... فكأنهما ...

وإنما ... إذا أريد إضافة المثنى ...

الأول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما

و﴿فاقطعوا أيديهما﴾ وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين
فيما تأكد اتصالهما لفظا ومعنى فصل المجموع
اسم دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما
لفظي كرجال أو تقديري كفلك على
أسد فإن مفرده أيضا فلك لكنه على قفل فقوم
ورهط ونحوه وإن دل على آحاد لكنه ليس بجمع إذ لا مفرد
له ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده
ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده والمصحح قسمين
مذكر وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة
كمسلمون أو ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك ليدل على
أن معه أكثر منه نحو مسلمين هذا في الصحيح



والمقصود ... مثل أصون وداعون

يحذف ... ويبقى ما قبلها مفتوحا ... على الألف

محذوف مثل مصطفون ويختص بالعقلاء ... ما

تكسير ... وأرضون وسنون وثبون ونحوها فشاذ ...

أن لا يكون أفعل مؤنثه فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان

مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى

مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل

كصبور بمعنى صابر ... ونونه بالإضافة

مسلمو مصر ... مؤنث هو ما ألحق بآخره ...

مسلمات ... شرطه إن كان صفة وله مذكر أن يكون

مذكره قد جمع بالواو والنون نحو مسلمات وإن لم يكن له
مذكر فشرطه أن لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كحائض
وحامل وإن كان اسما غير صفة جمع بالألف والتاء
بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة
تعرف بالسماع كرجال وأفراس وفلوس وفي غير الثلاثي
على وزن فعالل وفعاليل قياسا كما عرف في التصريف
ثم الجمع أيضا على قسمين جمع قلة وهو ما يطلق على
العشرة فما دونها وأبنيته أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة
وجمعا الصحيح بدون اللام كزيدون ومسلمات وجمع كثرة
وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وأبنيته ما عدا هذه
الأبنية **فصل المصدر** اسم يدل على الحدث

فقط ويشتق منه الافعال كالضرب والسمع مثلا
وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع
ومن غيره قياسية كالافعال والانفعال
والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر
ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله المعروف
الفاعل ان كان لازما نحو اعجبني قيام زيد
وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني
ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد
ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا

وان كان المصدر نحو كرهت ضرب عمرو زيدا واما اذا كان

مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت

ضربا عمرا فعمرو منصوب بضربت **فصل اسم**

الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام

به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي

المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على

صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان

حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل و

مستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى

الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم

ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا

أو موصول نحو مررت بالضارب أبوه عمرا أو موصوف نحو
مررت برجل ضارب أبوه عمرا أو همزة الاستفهام نحو أقائم
زيد أو حرف النفي نحو ما قائم زيد فإن كان بمعنى الماضي
وجبت الإضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو أمس
هذا إذا كان منكرا أما إذا كان معرفا باللام فيستوي
فيه جميع الأزمنة نحو زيد الضارب أبوه عمرا الآن أو
غدا أو أمس **فصل اسم المفعول** اسم مشتق من فعل
متعد ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من
الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب أو تقديرا
كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر
كمُدخَل ومستخرج ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة

في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا

وامس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق

من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت

وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول

انما تعرف بالسماع نحو حسن وصعب وظريف وهي تعمل

عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها

ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها

ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او

مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع

او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر

وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلثة

وجهه وكذلك الحسن الوجهِ والحسنُ وجهَ
وحسنٌ وجهُه وحسنُ الوجهِ وحسنٌ وجهَه
على تشبيه اقسام صحيحة منها احسن وجه والحسن
وجهه ومختلف فيه حسنُ وجهِه والبواقي
احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه
ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير الصفة بطل تلك
متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة وسمي
لصيرورته فيها ضمير الموصوف نحو زيد
حسن وجهه **فصل اسم التفضيل** اسم
مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره
وصيغته افعل للفرق لا من الثلاثي المجرد الذي

ليس بلون ولا عيب نحو زيد أفضل الناس فإن كان

زائدا على الثلاثي أو كان لونا أو عيبا يجب أن يبنى

أفعل من ثلاثي مجرد ليدل على المبالغة والشدة

والكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل

منصوبا على التمييز كما تقول هو أشد استخراجا

وأقوى حمرة وأقبح عرجا منه وقياسه أن يكون للفاعل

كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو أعذر

وأشغل وأشهر واستعماله على ثلاثة أوجه

إما مضاف كزيد أفضل القوم أو معرف باللام

نحو زيد الأفضل أو بمن نحو زيد أفضل من

عمرو ويجوز في الأول [illegible]

٩٢

الموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضلا
القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم
وافضلوا القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو
زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وفي الثالث يجب كونه مفردا مذكرا
ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون
والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة
يعمل فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في
المظهر الا اذا كان في مثل قولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا تحقيق



القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض و مضارع وامر الاول للماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول

انه لما كان يوافق كاسم الفاعل في عدد الحروف

ومعنى انه مشترك بين الحال والاستقبال

كاسم الفاعل ولذلك يسمى مضارعا والسين

وسوف تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب

وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب

وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي و...

ويجيء لان اصله يدحرج ومفتوحة فيما عداه

كيضرب ويتدحرج وانما اعرب مع ان الاصل في الفعل

البناء لمضارعته اي لمشابهته الاسم في ... ت

والاصل في الاسم الاعراب وفي ذلك ... نحو ... ب

ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب
وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب **فصل**
في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة **الاول** ان
يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون
ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب **والثاني** ان يكون الرفع بثبوت
النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية
وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره
تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين
ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم
يفعلوا ولم تفعلي **والثالث** ان يكون الرفع بتقدير الضمة

والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف الآخر ويختص

بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة

تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ويغز

والرابع ان يكون رفعه بتقدير الضمة والنصب بتقدير

الفتحة والجزم بحذف الآخر ويختص بالناقص الالفي

غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب

والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى فصل

المنصوب عامله اربعة احرف ان ولن وكي واذن

اي المقدرة نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك

واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك لمن قال



أن في سبعة مواضع بعد حتى نحو أسلمت حتى

أدخل الجنة وكي نحو جئتك كي تكرمني

ولام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء

الواقعة في جواب الأمر والنهي والاستفهام والتمني

والعرض نحو أسلم فتسلم

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم

الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك

نحو أسلم وتسلم

أو إلا أن نحو لألزمنك أو تقضيني

إذا كان المعطوف عليه اسما صريحا

ثيابك فطهر ويجوز الطهارة [illegible] كي [illegible]

لانه مزيل بطبعه وقوته والمطعومات [illegible]

وان تعين [illegible] الطهارة بما لا يقع في [illegible]

بخوف لا يعلم وان علم ان [illegible] الواقعة [illegible]

من المناسبة للنفس [illegible] الخمسة من [illegible]

[illegible] انه سيجيء قال الله تعالى [illegible]

[illegible] وان الواقعة [illegible]

[illegible] ان [illegible] الواقعة [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] و [illegible]

وحيث ان [illegible]



الماضيين لم تعمل فيهما لفظا نحو إن ضربت ضربت وكذلك

إذا كان الجزاء ماضيا ولم يكن الشرط يجب الجزم في الشرط نحو إن تضرب

ضربتك وإن كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز في الجزاء الوجهان

نحو إن جئتني أكرمك وأكرمك واعلم أنه إذا كان الجزاء ماضيا

بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو إن أكرمتني أكرمتك وقوله

تعالى ومن دخله كان آمنا وإن كان مضارعا مثبتا

أو منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو إن تضربني أضربك أو

فأضربك وإن تشتمني لا أضربك أو فلا أضربك وإن لم يكن

الجزاء أحد القسمين المذكورين يجب الفاء فيه وذلك

في أربع صور الأولى أن يكون الجزاء ماضيا مع قد

كقوله تعالى إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل

والثانية ان يكون مضارعا منفيا بلا كقوله

تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من

جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة ان يكون

جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون

الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن

مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد يقع اذا مع

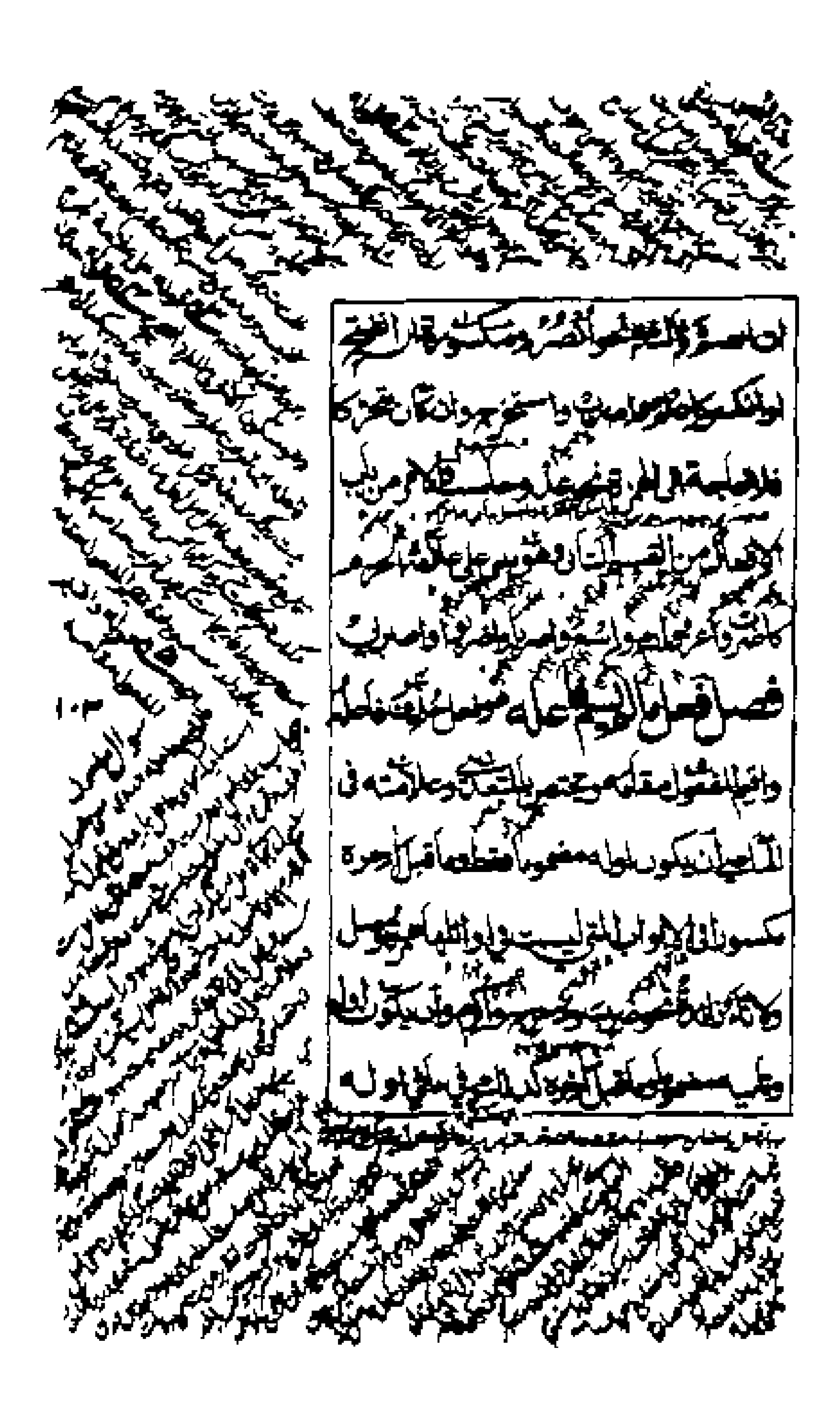
الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ولما

تقدم ذكر الافعال الخمسة التي [illegible]

[illegible] الاسم الاستفهام [illegible]

هل ترد بنا اكرمك والتمني نحو ليت لي عندك
اشرفك والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا
ويجد الكل في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا
يكن خيرا لك وفي تقدير الفصل كما في الاول سبب
لك اي كما رايت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم
فيه هو ان تتعلم تنجو وكذلك البواقي فلذلك
امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ
لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث
الامر وصيغة يطلب الفعل بها فاعل الفاعل
بان تخرج من الحال على الطلب ... تنتظر
ما يعلمه ...



للماضي أن يكون أوله مضموما فقط ما قبل آخره

مكسورا في الأبواب التي ليست في أوائلها همزة وصل

١٠٣

تكلم الثانية نحو تُقُوتِل وتُضُورِب وأن يكون اوله تاء ثالثه

مضموما وما قبل آخره كذلك فيهما او له همزة وصل يكسر

استُخرِج واقتُدِر والهمزة تتبع المضموم إن لم تُدرج

وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل

آخره مفتوحا نحو يُضرَب ويُستخرَج الا في باب المفاعلة

والإفعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية

فإن العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحاسَب ويُدحرَج

وفي الأجوف تكسر الفاء نحو قيل وبيع وبالإشمام قيل وبيع وبالواو

قول وبوع وكذلك الباب اختير وانقيد دون استخير

وأُقيم نحو قيل فيهما وفي مضارعه تقلب العين ألفا

يقال ويباع كما عرفت في التصريف فصل

الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهمه على

متعلق من غير الفاعل كضرب واما لازم وهو ما

بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون الى مفعول

واحد كضرب زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا

درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت

زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة

مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى

وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة

مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في

جواز الاقتصار على احدهما تقول اعلمت زيدا والثاني

مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول اعطيت بل لغير الناس بل تقول
اعطيت زيدا او خير الناس **فصل افعال القلوب**
علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت ووجدت
وزعمت وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو علمت زيدا عالما واعلم ان لهذه
الافعال خواص منها ان لا يقتصر على احد مفعوليها
بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا
ومنها جواز الالغاء اذا توسطت نحو زيد ظننت
قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها
انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت أزيد
عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار

أو قبل لام الابتداء علمت لزيد منطلق ومنها

انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء

واحد مثل علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم

انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت

ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة

فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من

افعال القلوب **فصل الافعال الناقصة**

ما وضع لتقرير الفاعل على صفة غير

مصدره وهي كان وصار وظل وبات الى آخرها

تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم

مثناها فترفع الاول وتنصب الثاني نحو كان زيد
قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على
ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله
عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة
بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي حصل القتال
وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة كقول الشاعر
شعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا
واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة
بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان في وقت الصبح
وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وتامة بمعنى دخل في الصباح



و... الما وظرفيات بدلا عن اقوال
مضمون الجملة بوقتها نحو قول زيد كاتب و...
وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل
على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال
زيد اميرا ويلزمها حرف النفي وما دام يدل على توقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير
جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل
مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول

فصل افعال المقاربة ما وضع لدنو
الخبر رفعا لفاعلها وهي ثلاثة اقسام
الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد



لا يستعمل منه غير الماضي وهو فعل ناقص مثل كاد

الا ان عسى فعل جامد نحو عسى زيد ان يقوم

وهو تقدير المصدر على انه نحو عسى ان يقوم زيد

وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني

للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو

كاد زيد يقوم وقد يدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم

والثالث للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق

وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل

كاد نحو طفق زيد يكتب وثالث ...

مثل عسى وكاد فصل افعال التعجب

ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به

زيدا وأي شيء أحسن بدا في احسن منه حيث هو عامل

والفعل منه هو أحسن زيد لانه بيان لانه ليس منه

افعل التفضيل ويتوضح في المثنى منها احترازا

في الاول والكثير ما يستعمل به والثاني كما عرفت في

اسم التفضيل لا يجوز التصرف فيهما لتعلق لاجل

ولا تصريف والمدار في جار الفصل بالظرف نحو احسن

اليوم بزيد فصل افعال المدح والذم ما

لانشاء مدح او ذم اما المدح فمنها نعم

فاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف

الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله

مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا

زيدا او نساء نحو قوله تعالى لبئس ما اي لبئس

هو ثم بعد ذلك يسمى المخصوص بالمدح حبذا

نحو حبذا زيد حب فعل المدح وذا فاعله وزيد

المخصوص بالمدح ويجوز ان يقع قبل

مخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد

وحبذا زيد رجلا او حال نحو حبذا راكبا

زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان

بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو

بئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام

الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في الاقسام

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه وأقسامه سبعة عشر حروف الجر
والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف
التنبيه وحروف النداء وحروف الإيجاب وحروف
الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف
التحضيض وحرف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف
الشرط وحرف الردع وتاء التأنيث الساكنة والتنوين
ونونا التأكيد فصل حروف الجر وضعت
لإفضاء الفعل أو شبهه أو معنى الفعل إلى ما يليه
نحو مررت بزيد وأنا مار بزيد وهذا في الدار أبوك
أي أشير إليه فيها وهي تسعة عشر حرفا من و

لابتداء الغاية وعلامته ان يحسن مقابلته الانتهاء

كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين و

علامته ان يحسن وضع لفظ الذي مكانه كقوله تعالى

فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته

ان يحسن وضع لفظ بعض مكانه نحو اخذت من

الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل المعنى

باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد في

الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم

قد كان من مطر وشبهه فمتأول والى وهي

لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق حتى مثل

نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيراً نحو
قدم الحاج حتى المشاة ولا تدخل إلا على الظاهر فلا يقال حتاه
خلافاً للمبرد وقول الشاعر شعر

فلا والله لا يلقى أناس ۞ فتى حتاك يا ابن أبي زياد

شاذ وفي للظرفية نحو زيد في الدار والمال
في الكيس وبمعنى على قليلاً نحو قوله تعالى ولأصلبنكم
في جذوع النخل والباء وهي للإلصاق نحو مررت
بزيد أي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل
نحو قوله تعالى إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل وللمصاحبة نحو جاء زيد بعشيرته وللمقابلة

نعت هذا لناك وللتعدية كذهبت بزيد وللظرفية
كجلست بالمسجد وزائدة قياسا في خبر نحو ما زيد
بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا
في المرفوع نحو بحسبك زيد أي حسبك زيد وكفى
بالله شهيدا أي كفى الله وفي المنصوب نحو ألقى بيده
أي يده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس
والمال لزيد وللتعليل كضربته للتأديب وزائدة
كقوله تعالى ردف لكم أي ردفكم وبمعنى عن إذا
استعمل مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وبمعنى
الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر

لئلا يبقى على الابهام وحينئذ يشبه التمييز ولان

ورُبّ للتقليل كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق

صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو

رب رجل كريم لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر مميز

بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين و

ربه رجالا وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين

يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها

امرأة وقد تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين

نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولا بد لها من فعل

ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق الا بالماضي

ويحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل كريم

في جواب من قال هل لقيت من كرمك أي رجل
أكرمني لقيته فأكرمني صفة لرجل ولقيته فعلها وهو
محذوف وواو رب وهي الواو التي تبتدأ بها في
أول الكلام كقول الشاعر شعر

وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس

أو واو القسم وهي تختص بالظاهر نحو والله و
الرحمن لأضربن فلا يقال وك وتاء القسم وهي
تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب
الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر و
المضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من متعلق
وهو جملة تسمى المقسم عليها إن كانت موجبة

دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم
ووالله لأفعلن كذا وإن في الاسمية نحو والله إن
زيدا لقائم وإن كانت منفية وجب دخول ما أو لا
نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد واعلم أنه
قد يحذف حرف القسم والمقسم به كقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف أي لا تفتؤ وقد يحذف جواب القسم إن
تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله أو توسط القسم
نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس إلى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح
وقد يكونان اسمين إذا دخل عليهما من كما تقول
جلست من عن يمينه ونزلت من على [illegible] الكاف

للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله
شيء وقد تكون اسماً كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد
المنهم ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء في الماضي كما تقول في
شعبان ما رأيته مذ رجب وللظرفية في الحاضر نحو ما رأيته
مذ شهرنا ومنذ يومنا أي في شهرنا وفي يومنا وخلا
وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا
زيد وحاشا عمرو وعدا بكر **فصل الحروف**
المشبهة بالفعل ستة إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ و
ليت ولعلّ هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو إنّ زيداً قائم
وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل حينئذ



تدخل على الاصل تقول انا لم يثبتوا على ان

المكسورة المشددة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان

المفتوحة المشددة تغير معنى جملتها من الاستقلال

ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان

زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد

الموصول نحو ما رأيت الذي انه في المسجد واذا كان

في خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع

ما هو فاعل نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث يقع مفعولا نحو

كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك

قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول ان

بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا قائم ولو



ولعل للترجي كقول الشاعر شعر

أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا

وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات عل

وعن وأن ولان ولعن وعن لعن المجانسة مع زيادة

اللام والنون فيه

فصل حروف العطف

عشرة الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا

وبل ولكن فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع

مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد مقدما

في المجيء أو عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام

زيد فعمرو إذا كان زيد متقدما وعمرو متأخرا بلا مهلة

وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو إذا كان

١٢٣

ترتيب متصلا وثم بمهلة وحتى كثم في الترتيب
والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط ان
يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد
قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا
نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلاثتها
لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت
برجل او امرأة واما انما تكون حرف عطف اذا تقدمتها
اما اخرى نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم
اما على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين
متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين احد
الامرين والسائل بها يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف

أو وإما فإن السائل بهما لا يطلب ثبوت أحدهما أصلا وتستعمل

ثلاثة شرائط الأول أن يقع قبلها همزة نحو أزيد عندك

أم عمرو والثاني أن يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة أعني أن يكون

بعد الهمزة اسم كما كان بعد أم كما مر وإن كان بعد الهمزة فعل

فكذلك بعد أم نحو أقام زيد أم قعد فلا يقال أرأيت

زيدا أم عمرا والثالث أن يكون أحد الأمرين ثابتا عند المتكلم

محققا وإنما يكون الاستفهام عن التعيين ولذلك

يجب أن يكون جوابها بالتعيين دون نعم أو لا فإذا

قيل أزيد عندك أم عمرو فجوابه بتعيين أحدهما أما إذا

سئل بأو وإما فجوابه نعم أو لا ومنقطعة وهي

ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا من بعيد قلت

لما لا يدل على سبيل القطع حصل التشكك فيهما

فقلت ثم مرة تقصد الاعراض عن الاخبار الاول و

الاستيناف بسؤال آخر ومعناه بل هي شاة و اعلم

ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر و في الاستفهام

نحو اعندك زيد ام عمرو سألت اولا عن حصول زيد ثم

اضربت عن السؤال الاول وعدلت الى السؤال عن حصول عمرو لا

و بل و لكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا

اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد

لا عمرو و بل للاضراب عن الاول و الاثبات للثاني نحو

جاءني زيد بل عمرو معناه بل جاءني عمرو و ما جاءني بكر بل خالد

معناه بل ما جاءني خالد و لكن للاستدراك و يلزمها النفي

فعلية نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء ونحو قام بكر

لكن خالد لم يقم **فصل حروف التنبيه** ثلاثة

ألا وأما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء

من الكلام **فألا وأما** لا يدخلان إلا على الجملة

اسمية كانت نحو قوله تعالى ألا إنهم هم المفسدون

وقول الشاعر شعر أما والذي أبكى وأضحك والذي

أمات وأحيا والذي أمره الأمر أو فعلية نحو أما لا تفعل

وألا لا تضرب والثالث ها تدخل على الجملة الاسمية نحو

ها زيد قائم وعلى المفرد نحو هذا وهؤلاء **فصل حروف**

النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة المفتوحة

فأي والهمزة للقريب وأيا وهيا للبعيد ويا لهما

والمتوسط وقد مر احكام المنادى **فصل حروف**
الايجاب ستة نعم وبلى واي واجل وجير وان
فاما نعم فمقررة لكلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو
جاء زيد فقلت نعم او ما جاء زيد فقلت نعم وبلى تختص بايجاب
النفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
او خبرا كما يقال لم يقم زيد فقلت بلى اي قد قام واي
للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل
هل كان كذا قلت اي والله واجل وجير وان
لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير
او ان بالتصديق في هذا الخبر **فصل حروف**
الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام

وان تزاد بعد لما التوقيتية نحو لما ان جاء زيد قمت

المصدرية نحو الكلام بان يطلب الامر ومنه

جلست وان تزاد بعد ما كقوله تعالى ايا ما تدعوا

ومتى لو ما له اسم للتقدم على نحو وايما ان لوقت

تشتكي ما تزاد بعد ادوات الشرط اذا وان ومتى واي واين

كقولك اذا ما صمت صمت وكذا الواقع بعد بعض

حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل

ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا ولا

ونحو كما ان تزاد مع الواو بعد النفي

نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية نحو قوله

تعالى ما منعك ان لا تسجد لئلا يعلم اهل الكتاب

بهذا الشكل بمعنى لقيته وأكثر من واو الباء

اللام فهذا ما ذكرنا في حروف الجر فلا نعيده ها

فصل حرفا التفسير أي وأن فأي كقوله تعالى

واسئل القرية أي أهل القرية كأنك تفسير أهل القرية

وأن ما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه

أن يا إبراهيم ولا يقال قلت له أن اكتب لأنه هو لفظ

القول لا معناه فصل حروف المصدر ثلثة

ما وأن وأن فالأوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى

وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها وقول

الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له

ذهابا وأن نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه

أي ينبغي أو لا يجوز أن الجملة الاسمية تتحول ...

فصل حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما

لها صدر الكلام ومعناها التحضيض إن دخلت على

المضارع ونحوها اللوم إن دخلت على الماضي ونحوه

وحينئذ لا يكون تحضيضا إلا باعتبار ما فات ولا تدخل

إلا على الفعل لفظا أو تقديرا ... وقد تستعمل

... وملا ...

حرفها الثاني ... والأول حرف الشرط ولا التي لم

... الجملة الثانية لوجود

...

... فصل حرف التوقع قد وهو في الماضي لتقريب الماضي إلى الحال

نحو قد كنا لا نرى لك عهدا ولا ... حرف

التقريب أيضا ولهذا تلزم الماضي ليصلح وقوعه حالا

وقد تجيء للتأكيد إذا كان جوابا لمن يسأل عن قيام زيد نحو

قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو إن الكذوب قد

يصدق وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله

المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد

والله أحسنت وقد يحذف الفعل بعدها بعد قد عند العلم

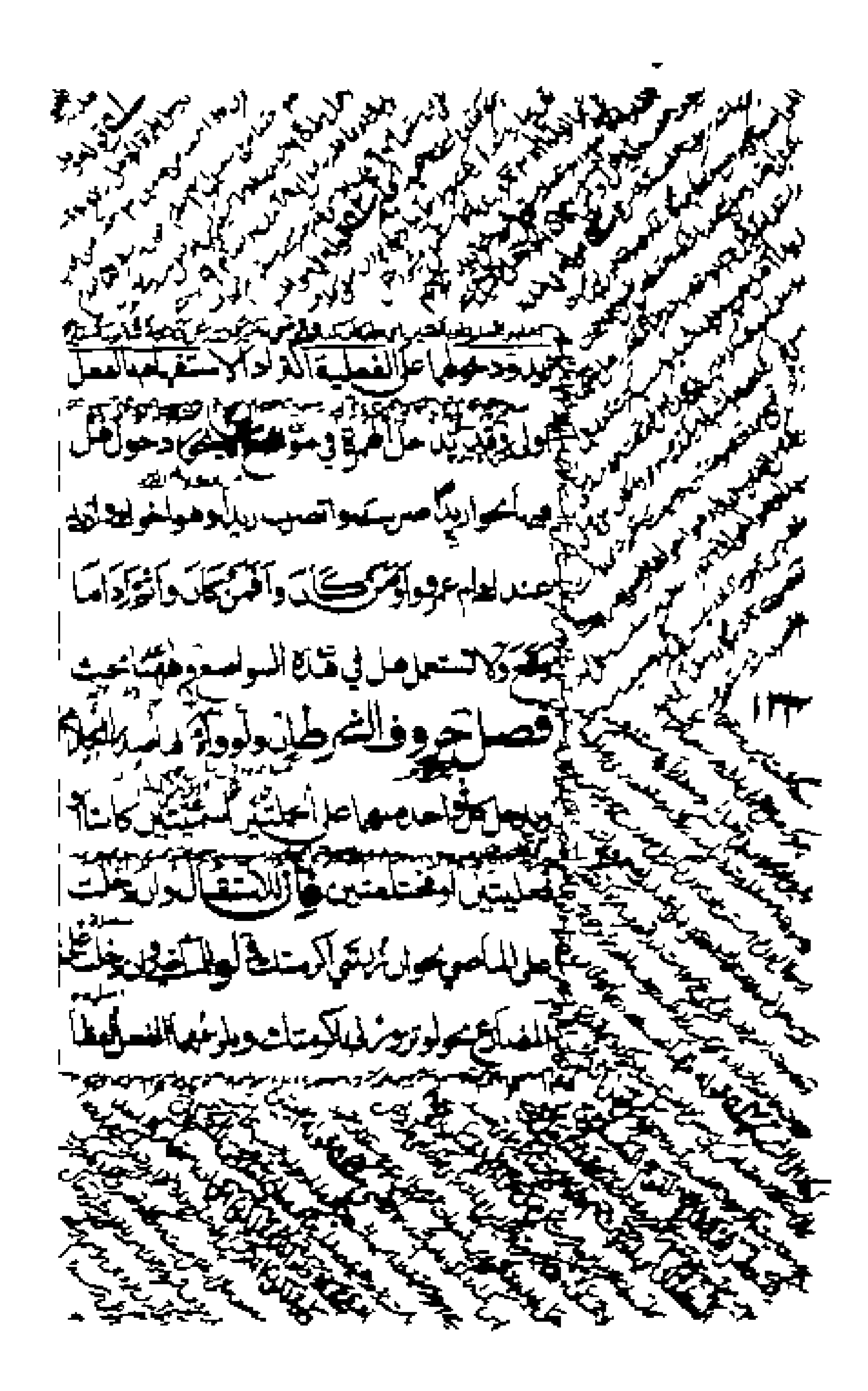
كقول الشاعر شعر أزف الترحل غير أن ركابنا لما تزل

برحالنا وكأن قدن * أي وكأن قد زالت **فصل** حرفا

الاستفهام الهمزة وهل ولهما صدر الكلام تدخلان

على الجملة الاسمية والفعلية نحو أزيد قائم وأقام

١٣٣



ودخولهما على الفعلية أكثر لأن الاستفهام بالفعل

أولى وقد يدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل

فيها نحو أزيدًا ضربته وأتضرب زيدًا وهو أخوك وأزيد

عندك أم عمرو وأثمّ إذا ما وقع وأفمن كان وأومن كان

ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

فصل حروف الشرط إن ولو وأمّا ولها صدر الكلام

ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا

أو فعليتين أو مختلفتين فإن للاستقبال وإن دخلت

على الماضي ولو للمضي وإن دخل

على المضارع ويلزمان الفعل لفظًا

الحكم وتقدير لحوق اداة الشرط فيما ذكرناه واعلم ان ان

لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال ان طلعت

الشمس بل يقال اذا طلعت الشمس فلو دخلت على المقطوع

الا لنكتة سبقت الاولى كقوله تعالى ان كنتم في ريب مما

نزلنا الا انه تعبد واذا اجتمع القسم والشرط في الكلام فالحكم

على انه يجب ان يكون لما للذي تقدم عليه من الشرط

والقسم انتهى كما يعلم

ان الكلام وحينئذ تكون الجملة التالية في

جوابا للقسم الشرط ذلك وجب موجب

جواب القسم من اللام ونحوها ولذا

ان وقع القسم في وسط الكلام



جواب لسؤال تقديره والله لاجيئنك وما ذلك يلزم

[illegible] ثانيهما الفصل أما التفصيل فاذكره لاجمال الناس

سعيد وشقي أما الذين سعدوا ففي الجنة وأما الذين

شقوا ففي النار وجب في جوابها الفاء لئلا يكون الاول

للثاني وأن يحذف فعلها مما قبل الشرط لا بد لها من فعل

وحذف ليكون [illegible] الاسم الواقع بعده

عوضا عما اريد فمطلق تقديره مهما يكن من شيء وزيد

منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقامهما

حتى بقي اما وزيد منطلق ولما لم يناسب دخول حرف

الشرط على الجزاء نقلوا الفاء الى الجزء الثاني ووضعوا

الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف

ثم ذلك الجزء الأول إن كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ

وإلا فعامله ما يكون بعد الفاء كما في أما يوم الجمعة فزيد

منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية **فصل**

حرف الردع كلا وضعت لردع المتكلم وزجره عما

يتكلم به كقوله تعالى وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه

رزقه فيقول ربي أهانن كلا أي لا يتكلم بهذا فإنه

ليس كذلك هذا بعد الخبر وقد تجيء بعد الأمر

كما إذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا أي

لا أفعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون وحينئذ تكون اسما مبنيا

لكونه مشابها لكلا الحرفي وقيل تكون حرفا أيضا



يعني أن تحقيقها على نحو كلام الإنسان لا يطلق

بعضد فصل في التأنيث الساكنة

تلحق الماضي لتدل على تأنيث ما أسند إليه الفعل

نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها

وإذا لقيها ساكن بعدها حركت بالكسر لأن

الساكن إذا حرك حرك بالكسر فقلت أصلها

وحركتها لا توجب ردّ ما حذف لأجل سكونها فلا يقال

رمات المرأة لأن حركتها عارضة فهي في تقدير السكون

السكون فبقي لها حكم الساكن ولا تلحقها الحاق

علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث ضعيف

فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات
وبتقدير الالحاق لا تكون الضمائر لئلا يلزم الاضمار
قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل
كتاء التانيث

فصل التنوين

نون ساكنة تتبع
آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي خمسة اقسام الاول
للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية
اي انه منصرف نحو زيد وعمرو والثاني للتنكير وهو
ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صه اي اسكت سكوتا
ما في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت
السكوت الان والثالث للعوض وهو ما يكون
عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ

٣٩

ويومئذ أي حين إذ كان كذا والرابع تنوين المقابلة وهو التنوين الذي في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الأربعة تختص بالاسم والخامس تنوين الترنم وهو الذي يلحق الأبيات والمصاريع كقول الشاعر شعر

أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي إن أصبت لقد أصابن * وكقوله يا أبتا علك أو عساكا

وقد يحذف من العلم إذا كان موصوفا بابن أو ابنة مضافا إلى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التأكيد

وهي وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان
فيه طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي على
ضربين **خفيفة** اي ساكنة ابدا نحو
اضربن و**ثقيلة** اي مشددة مفتوحة
ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن ومكسورة
ان كان قبلها الف نحو اضربان واضربنان
وتدخل في الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو
اضربن ولا تضربن وهل تضربن وليتك تضربن
والا تنزلن بنا فتصيب خيرا ‌. وقد تدخل في
القسم وجوبا لوقوعه على ما يكون مطلوبا



للمتكلم غالباً فإن اردت ان لا يكون انص

الصق خالياً عن معنى التأكيد كما

لا يخلو اوله مع نحو وله لا فعلن اما

في اعلم انه يجب ضم ما قبلها

في جمع المذكر نحو اضربن ياقوم العلى

الواو المحذوفة وكسر ما قبلها في

المخاطبة نحو اضربن يا هند على الياء

المرفوعة وفتح ما قبلها او ضم ما بعدها اما في المفرد

فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر ولو كسر لالتبس

بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها

الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيد في الثقيل النون

في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات نون الضمير ونونا

التاكيد ولكون الخفيفة لا تدخل في التثنية اصلا ولا في

جمع المؤنث لانه يحرك النون لو كانت خفيفة

فلو كان على الاصل التقى ساكنان

يلزم التقاء الساكنين

تمت

١٣٣

خاتمة الطبع

قد استتب مرة رابعة طبع هذا الكتاب المفيد للطلاب المسمى **بهداية النحو** في علم الاعراب في هذه المطبعة النظامية صانها الله عن الحوادث الايامية قد زينه المحشي المتوقد الفاضل الاديب مولانا المولوي **الهي بخش** سلمه الله الولي بحواشي مفيدة كأنها درر مكنونة في الاصداف وبذل غاية الجهد في التصحيح والتنقيح بحيث يشهد به اهل النظر والانصاف ووقع الفراغ عن طبعه في اوائل سنة [illegible] الهجرية باهتمام الراجي الى رحمة ربه والغفران حاجي عبد الرحمن بن الحاج محمد [illegible] المكية المحروسة الحاز بشفاعة نبيه سيد الانس والجان عليه الصلوة والسلام الاكملان الى ما تعاقب الملوان

وجه ختم على الخاتمة

ليعلم ان هذا الكتاب المطبوع مطبوع مرة رابعة في المطبعة النظامية كانپور وما من المطابع الاخر فهو بغير ختم المطبعة عليه